

خلال عدوانها الوحشي على غزة 380 مسجدا



الخميس 11 يناير 2024 06:12 م

أكد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، الخميس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 380 مسجدا و3 كنائس في القطاع، منذ بدء عدوانه عليه قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال الإعلامي الحكومي في تصريح له: إن "جيش الاحتلال دمر خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة 140 مسجدا كليا، و240 مسجدا جزئيا، إضافة إلى استهداف وتدمير 3 كنائس".

وأشار إلى أن "أبرز أساليب تدمير المساجد كان من خلال إلقاء الصواريخ والقنابل عليها، وزن بعضها 2000 رطل من المتفجرات، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل".

ومنذ السابع من أكتوبر، يتعمد جيش الاحتلال استهداف المساجد والكنائس والمواقع الأثرية في قطاع غزة، في محاولة منه لطمس الوجود الديني والثقافي والتراثي في القطاع، ولدثر الشواهد التاريخية والعمق التاريخي الفلسطيني في غزة، وفقا لمكتب الإعلام الحكومي.

ومن أهم هذه المعالم الأثرية والتاريخية التي دمرها القصف الإسرائيلي "خلال الشهور الثلاثة من عدوانه على القطاع، المسجد العمري الكبير، الذي تعرض للقصف الشهر المنصرم، وهو يعتبر من أقدم مساجد غزة وأكبرها، وكان هذا المسجد الذي يعود جزء منه إلى العصر المملوكي يتألف من ثلاثة طوابق وتزيد مساحته الكلية على ثلاثة آلاف متر مربع ويتسع لأكثر من ألفي مصلي".

كما تعرض مسجد السيد هاشم، وهو أحد المساجد التاريخية المهمة في مدينة غزة، للدمار بشكل جزئي ويقع في حي الدرج بمساحة تقدر بحوالي 2400 متر مربع وهو يعتبر من أجمل وأقدم مساجد غزة.

أيضا، تعرض مسجد الظفر دمري الأثري الذي دمر كليا نتيجة القصف الإسرائيلي، ويعود إلى الحقبة المملوكية، حيث أسسه الأمير المملوكي، شهاب الدين أحمد بن أرفير الظفر دمري، في القرن الثامن الهجري وتحديدا سنة 762هـ. هذا المسجد الذي تبلغ مساحته 600 متر مربع، اشتهر باسم "القردمري" لدى عامة الناس، ويوجد فيه قبر شهاب الظفر دمري.

كما استهدف الاحتلال كنيسة القديس برفيريوس العريقة، التي تعد أقدم كنيسة في غزة تقع في حي الزيتون، وهو من أقدم أحيائها، وبنيت العام 425م على يد القديس برفيريوس الذي سُميت باسمه، وتضم الكنيسة الآن ضريحه ويكشف التصميم الأفقي أن الكنيسة تتكون من قاعة كبيرة ذات سقف تعلوه قبب متقاطعة على شكل صليب، ترتكز على أعمدة حجرية.

وكانت وزارة الصحة في غزة، أعلنت في وقت سابق من اليوم، ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى 23469 شهيدا و59604 جريحا منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت وزارة الصحة، إن الاحتلال ارتكب 10 مجازر ضد العائلات في القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية، راح ضحيتها 112 شهيدا و194 إصابة.